

## بيئة أبوظبي «تراقب التنوع البيولوجي بطائرات بدون طيار وكاميرات»





### أبوظبي: آية الديب

تستخدم هيئة البيئة في أبوظبي، تقنيات حديثة لرصد التنوع البيولوجي في المنطقة وحمايته، حيث تستخدم التتبع عبر الأقمار الاصطناعية، وتحديد الموقع الجغرافي، وكاميرات التصوير عن بُعد، في مراقبة أنواع الثدييات الرئيسية، وتوثيق الأنواع الحساسة والنادرة، فضلاً عن استخدامها تقنية الطائرات بدون طيار، لمسح مجموعات كبيرة من أنواع الطيور المتكاثرة.

صرح بذلك لـ «الخليج» أحمد الهاشمي، المدير التنفيذي، بالإنباء، لقطاع التنوع البيولوجي البري والبحري، وقال: تعتمد الهيئة اعتماداً كبيراً على أحدث الأساليب والتقنيات في تقييم التنوع البيولوجي في إمارة أبوظبي ومراقبته، وإعداد الخرائط الخاصة به.

وأضاف: ساعد استخدام كاميرات التصوير عن بُعد، في مراقبة أنواع الثدييات الرئيسية وتوثيق الأنواع الحساسة والنادرة، مثل قط الرمال. كما استخدمت تقنية الطائرات بدون طيار، لمسح مجموعات كبيرة من أنواع الطيور المتكاثرة.

وأشار إلى أن البيانات التي جمعتها الهيئة عبر وسائل التقنيات الحديثة، تشكل رؤية واضحة عن أعداد هذه الأنواع وأنماط هجرتها وسلوكياتها، والمخاطر المحتملة التي تهدد وجودها. فضلاً عن مساعدتها في تحديد المناطق المهمة التي يمكن أن تعيش فيها هذه الأنواع وتزدهر، وهي أداة من الأدوات الفعالة التي تساعد في تحديد المناطق المحمية البرية والبحرية.

وتابع الهاشمي: تتضمن الأنواع التي تراقبها الهيئة: أبقار البحر، والنحام الكبير (الفلامنجو أو الفنتير)، والدلافين، وسلاحف منقار الصقر، والسلاحف الخضراء. وتنفذ الهيئة بشكل عام استراتيجيتين لصون التنوع البيولوجي، أولاهما الصون في الموائل، بإنشاء شبكة ممثلة من المحميات البرية والبحرية، وبرامج إنقاذ القانون والامتثال البيئي. والأخرى للصون خارج الموائل، عبر برامج الإكثار للحياة البرية، وإنشاء المشاتل والبنوك الجينية وبرامج التوعية والتثقيف البيئي.

وأردف: تسعى الهيئة خلال العام الجاري إلى زيادة مساحة المحميات الطبيعية بعد الحصول على موافقة الجهات المعنية، وتأهيل بعض الموائل المهمة في مواقع مختارة من الإمارة، فضلاً عن مواصلة برامج إكثار الأنواع المهددة بالانقراض، ومشروع إنشاء بنك الصادر الوراثية والبذور ومشتل النباتات المحلية، ومشروع تقييم الأنظمة البيئية المهددة ومشاريع المسوح البيئية وبرامج المراقبة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.